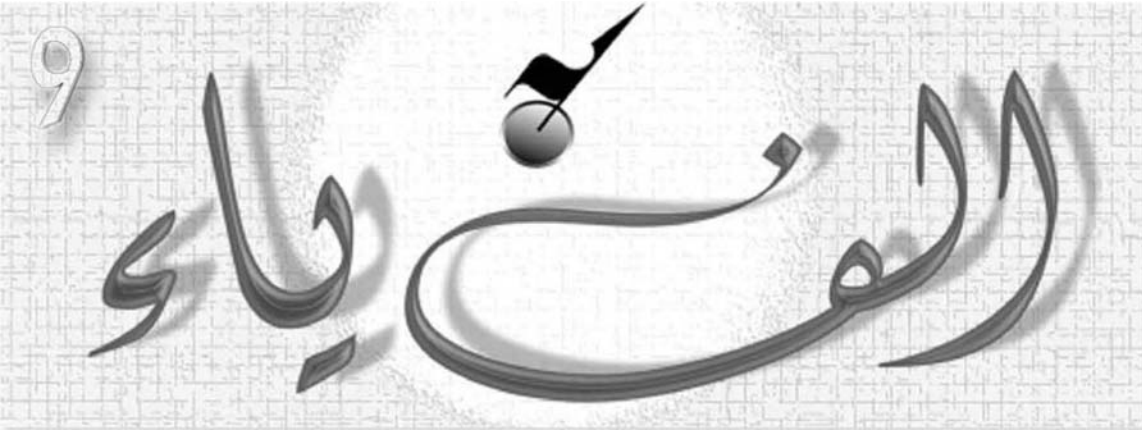


الفنون التشكيلية تنجز تمثال السيدة أم قصي

انجزت دائرة الفنون العامة مراحل متقدمة من تمثال السيدة ام قصي . وقال مدير عام دائرة الفنون علي عويد العبادي ان (الدائرة انجزت البورتريت للتمثال من مادة الستاير وبود بقياس اربعين سنتمتر مع قاعدة يثبت عليها بقياس اربعين سنتمتر ليكون الارتفاع الكلي ثمانين سم ، كما انجزت القوالب للاجزاء المنحوتة والتشميع على المشمع) موضحا ان (المتبقي من العمل هو تغليف النحت بالسكري وادخال القطع في الفرن والحرق والسباكة واللحام والتنظيف والاكسدة وهذه تعد هي ختامات العمل للتمثال).

وبين العبادي ان (العمل في التمثال بدأ قبل اسبوعين من تاريخ توجيه وزير الثقافة ومدير عام دائرة الفنون العامة ويشرف عليه كادر متخصص من قسم المصاهر الفنية على مادة البرونز. وشارك في تصميم التمثال الفنانين طه وهيب حسام حازم سلو وعبد السلام اسماعيل.ومن المؤمل ان يفتتح التمثال بمناسبة يوم عيد المرأة.

شباط
فبراير



الصلب



عبد المنعم حمدي

بغداد

الظلام .. الظلام
شارع من هموم
يربك الموت
في وطن نازف لا ينام
ويمخصه في دم يستغيث
ولا يسترد السهام
.....
ذات حزن نبيل
ساريسم أحلام جبل وجبل
وأشتر جرحي وعمي الثقيل
وأوزع قلبي على كل فجر يسيل
مع الشمس
لا أعرف المستحيل
وأرابط في وطن مُثقل بالجراح
قسّم الوحش أعضائه ،
بين ليل وليل ..
ما نختر من دمه ،
ضائع بين تلك العواصم ،
والأرض دائرة خلفه ،
والرياح
تدور بجبلين
من لحمه الأستباح
في المدى والبطح
.....
صرخت نخلة في أعالي الفرات
: ان يوم القيامة يوم ألف هنا
فلا الراسيات صمدن ولا الطير طار
ولا تستطيع السماء الهبوط ،
ولا العيمة العالية
وكل الحبالى زحرن من السُكر

والمصائب مقبرة ،
يبقر الموت أحشائها
ويغير أرض السواد
هو ذا طيننا مدّ جبلنا به ،
مدّ رفعا البنود
نقشنا النواويس
قبل اللحد
ومضينا نورح
في النسخ فجرأ تولّى ،
وأمسى تجاعيد ضوء
خبا في الرعود
ربّما ، كان في النهر خوف ،
نما القر فيه
وأنذر معراجهُ في الصعود
.....
منذ خمسين قرناً ،
ويابل مسيبة ،
تستعيد الحداد
كان ليل السفاد نهاراً ،
جنى في اساطير أيامنا
لغة من بياس القناد
ما الذي سوف يبقى من الأقدمين
ما الذي يشعل الثلج في الحالمين؟
غير ما اقترف الإثم
أضحية للسماء
و مراراتنا حكمة ،
وقرايين مغسولة بالدماء
للالقاتها ،
يولد اللحم في فجرها ،
والنايا إماماً
.....
ها هنا ينحني النهر
قبل النخيل
ودمي ... الماء
يسقي عطاشي السبيل.
يتنفس في رثني
-على حجر- ،
قاتلاً أوثقيل
.....
عندما جاءت الظلمات ،
صنعنا لكل إله قبيلأ
وانتمينا له ،
وأكلناه في الجوع ربأ جميلاً
وارتضينا بما ينسون ،
وما صور الأولون
وما نجمته الرياح لنا بكرة وأصيلاً
ليس هذا إفتراء
على هامش في المتون
ولا خلق آلهة من خيال المجون
قد رأينا الهلال قبيل الغروب ،
وما أنشأ العُمر جيلاً ،
تحمّل وزن
ما كان في أهل مدين جيلاً
قد طوبنا العصور ،
ولم نهتد في السبيل السبيلأ
.....



والذي استصرخ الأمس
بيطش في النخل ،
هل يبرئون السموات ..
أم يبرئون النخيلأ ؟
.....
أيهذا الذي عرشَ الحقد في دمه
واستطاب الغموم
كل فجر يزم معي غيظهُ..؟
يمسك الذئب من جوعه
ويطارد في التخوم
فما في المدى غير عُفن
وريح سموم
وليل على شكل يوم
.....
كلما ضيقوا الحبل في عُق النخل،
أو حرقوا جذعه واستباحوا التراب
قد تنفس من شقعة الجمر صبراً وأب

شاهراً دمه في رؤوس الجراب
.....
أضرموا النار ،
واحتطبوا كل أفرانها في الظلام
المصائب تركض بين المصائب
حتى اكتونيا
بدق السامير قبل الحصى
في القلوب التي لا تنام
.....
اننا نحلّم الآن .. حين يطيب التامل
بالشمس قبل الغروب
بمرارات كل الحروب
تهجد دمع النحب
أرى أول الشمس، أنثى ،
فكيف يراني الذي لا أراه
كما قد رأيت إنتحار المغيب
وكيف رسمت الأكب ،

تقطر في الغيم
من دمه
ومعاصمها
خُصّبت بالزئيف
وكيف رسمت العيون ،
ولون الصدا
في إصفرار وجوه مخيف
كل ما نسجت الرياح
لكي ترهب الحلم في نبعه،
تمسح الذل
عن شجر فارغ
في الغرات الخصب
ولكنهم وأدوا الحلم ،
والروح مطفأة ،
و بخان دمي
سلم للصليب

قصتان قصيرتان

الحارس

علي ابراهيم

البصرة

احمر تنتظره كل يوم ..لا لحمه فيه .
هكذا نحن لا نعرف اللحمه إلا في المناسيات ؛قال ذلك .باخذ قدحا من الشاي ينظر من النافذة إلى السماء .ينظر إلى الحديقة تزيناها الاضواء والاشجار استهواه المنظر لنزول الحديقة .كان يتمني ان ياخذ اولاده إلى الحدائق ولو فسحة من السنوات الثقيلة التي عاشها .كان يقول لهم كل يوم غدا سنذهب ثم يطوي الصفحات التي تتكرر .رجع ثانية إلى الغرف فيها؛وثلك الغرفة لاستقبال الضيوف والآخرى للمقننات من سوق المزداد .وثلك الصفراء لتكن لتحتي ودفاتر الطلاب؛وثلك الزرقاء لا أعرف لأي شي ستكون ؛ولكن ما هذا الفناء الذي يجع كل الألوان ا يكون صاحب البيت

-هنالك في البلاد السعيدة .بعيش احلاما لا تنتهي .يتلذذ باللالي الحمر اصابه القرف والضيق من الحصار ،احس بكابوس يلتف حوله لقد لان بالفراق .

-يعيش الفقر مثلني ؟
-يستطيع ان يشتري كل شيء ،هرب من الكابية التي حصلت عليها انت ها...ها. ها ؛ ركض إلى الاكياس يفتح ما فيها بعد ان احس بالجوع ،انها اللبلة الاولى بين النوافذ والابواب والتي تعبت من احصائها .اخذ ليلتهم بقايا وجبة الظهر حبات عدس بماء

غدا ساذهب إلى المدرسة ؛قال ذلك وهو يدخل البيت الذي سيقوم بحراسته .ابهره عصر ذلك اليوم منظر البناء ،الزوايا المنتشرة والنوافذ التي تبادمتصف جسمه واقفا إلى السقف،الزجاج الملون زجاج مظل .مد بصره لينظر لم يعد يرى شيئا توجه إلى شباك آخر وجد زجاجة واحدة للنظر تجاه الباب الخارجي ،رعى بجسمه على الأرض راي وجهه ،بيديه وشعره الذي خط اللون الأبيض عليه .يوما تجراً للذهاب يشكو النسيب أمام الطبيب الذي ضحك من سؤاله قائلا ؛ اتريد ان ترجع لشبابك؟

-ها دكتور هل من امل ؟
-انتهتالخلايا السبغية ضعيفة عندك ؟..ولكن لماذا تريد العودة للشباب .

-دكتور سمعت اخبارا مزعجة . انتهت ... هذه حياتك!
-انتهت في العتاسة والفقر . -انت ضمن الحي ...الميت !
-شكرا دكتور . افاق من غفوة .تحسس جسمه ،شعره تذكر ما مر عليه مع الطبيب كان كلما دخل غرفة اوصلته إلى باب ثانوي .قال مع نفسه عجيب هذا المنزل ؛من سببكنه ؛انا فقط الحارس هنا ،تذكر الرجل الذي قاده إلى المنزل يوصيه بكلمات ..لا تتسال عن اي شيء ؛انت حارس هنا .

-لكنني غدا ساقف امام الطلاب . - انت مع شلة المتضررين من الحصار . -انا من يمسك الطباشير ليكتب على السبورة ..الحصار والفقر طريقان للموت .
-لا يهمني ما كتبت ،انتبه -وتقيد بالتعليمات التي وقعت عليها .
-ولكن اي صاحب المنزل ؟



لا بقينا ولا بقي الوطن

محمد حسب

نيوزيلندا



بخذلانها، فولاه لما تحققت اشياء ما كنت قد حققتها اiban فترة حيننا تلك). مشكلته الذاكرة لا اكثر. فهو الذي كاد ينسى الوطن حتى عاد اسمها امامه كغيمه اثناء غارة جوية فيكي؛ انه رجل تموز قبل عامين لما تذكره الحب برسالة. ليته ما ذكره؛ فإذا انكسر القلب، تغيرت فضائل الانسان وطباعه. هكذا تغير هو يوم خانته النسيان، رغم ان الرجال رجالاً في النسيان كما تقول احدي كبار الكاتبات، والحق انهم اشجع بحاربة الذاكرة وخاصة ذاكرة الحب. جلس في معبد الطائر المخصص له في جناح رجال الاعمال رغم انه كان نرياً بالذاكرة لا بالمال، وازاف لحقيبة ثرائه: اللامبالاة. سألته احدي المضيفات عن نوع الشراب الذي يرغب بتناوله فرد عليها: اريد شراباً للنسيان!
ثم فتح حاسوبه وكتب: لي موعدا مع الحب. قريباً؛ وتحقق هذا بعد سنة واربعة شهور من تاريخ ارسال، وهذه الرسالة جاءتة بعد ستة اعوام من الخذلان الاكبر، فيوم ارسلت له تحية اصابه اليهتان العاطفي، وسال نفسه لماذا يعود العشاق بعد سنوات كان الاجدر بهما ان يكونان معا خلالها؟! كل شئي تغير تقريباً، المشاريع والمشاعر، فكان مشروعه السابق وطناً، واصبح غربة، ومشاعره حياً فاذا بها وعدا بعدمه لحسن من البشر. هو اليوم يفضل العيش في السماء ابتعاداً عنهم، فدرس الطيران العسكري في جامعة سانت هيرست الانكليزية وحمل لقباً ما كان بطمح به، صحيح ان الغربة مكلفة، لكن كلفتها اقل بكثير من خافح سحر اليوم. الغربة تعطي شيئاً مهدئاً للعصاب كدواء للفراق . يقول لنفسه احياناً (: انها جميلة حتى

فلا، يكفي اسمهن لانيات ذلك. فما هي تضحية ليلي وعبلة امام عظمة اولئك؛ هكذا كان يرى البشر، العشق للرجال فقط. اما للنساء فتسمنهن نزوة لا اكثر...
التقيا اذن:
ذات يناير..

وصدق هو المرأة التي الفت للحب كتاباً يدعى في ديسمبر تنتهي الاحلام وفي يناير يبتدئ حلم جديد. هذه اول امرأة يصدقها، فعكس اغلب الكاتبات كانت افير عبد الله النشمي صادقة بكلماتها التي تخطها على صحراء المشاعر العربية. تمنى يوماً لو ان النساء كاتير يوثقانه. فهي الوحيدة التي لجنضه حزن اخر يدعى الواقع. هو كرامتك ؛رغم ان كثير من النساء قالن له ان الكرامة اسم الحب تحى. اذن انصفته عبير باعمالها بقصد او بدونه، فكتاب ذات فقد يصف فقدانها ذلك. هي تلك السيدة التي قالت ”احببتك اكثر مما ينبغي واحببتني اقل مما استحق“ كانت دائماً تشير لحيه من دون ان يعرفا بعضهما. ذاك الطائر الذي ما كان يحلم ان يكون طائراً، فهو فنوع بان يظل عصفوراً في عش حب، لا نسرأ في سماء حرب. علمته العسكرية ان الانضباط الروحي اسمي الصفات الانسانية. ، وعلته هي الصبر بعد هجرانها اياه ذات خريف. يوم التقيا بعد فراق الستين، تمنى لو قال لها: (ما كان الحب مذنباً في فراقنا، بل كنا مذنبيين بحقه، نحن من كسر اجنحة. نحن ايضاً من نغفنا ريش عزته). بعد لقائه بها، غادر الوطن لانها لم تعرف الحياة على حق. يوم انتهى دراسته الاولية في اللغة الانكليزية، بقي مصراً على حرصه تجاه العربية، ليست لانها لغة المعلمات والقران، بل لانها لغة تواصل حبهما المبكر كان متأكداً من عظمة حبه، لكنه لما بقرا للعشاق قصصاً يتبين ان ضوء حبه خافتاً. فعلمته الحب لا تتوقف لما قاله قيس وما ضحى به عنتر، وحدهم الرجال رجالاً في العشق، اما النساء